منشورات مؤسسة تاوالت الثقافية سلسلة لسانيات - 6

المفردات الأمازيغية القديمة

دراسة في المصطلحات الدينية الأمازيغية في مدونة ابن غانم

تأليف الشيخ: أبو زكريا يحي اليفرني

تحقيق: أ. بوسوترو

ترجمة وتقديم: موحمد ؤمادي



هذا المعجم هو عبارة عن ترجمة لمقال بعنوان:

Vocabulaire Berbere Ancien - (dialecte du djebel Nefoussa).

دراسة:

A. Bossoutrot

نشرت في:

Revue Tunisienne, (1900).

مؤسسة تاوالت الثقافية 2005
http://www.tawalt.com/

مقدمة الناشر

إن تاريخ التأليف في المجال الديني باللغة الأمازيغية لدى النفوسيين قديم قدم تواجد المذهب الإباضي بين ظهرانيهم. وهذا التأليف يأخذ عدة أشكال منها ما هو مصنف مفرد في موضوعه وأشهرُ هذه الأنواع من التصانيف هو كتاب التوحيد[1] المُؤَلَف في القرن الثاني الهجري. إلا أن الدرجيني يذكر كتاباً سابقاً لهذا. وهو من تأليف مهدي النفوسي الويغوي (196هـ) ولكنه لا يزال في عداد المفقودين. ألا وهو كتاب رد أباطيل نفاث بن نصر. يقول الدرجيني «إنما وضعها واضعها باللسان البربري ليتناقلها البربر. فكالهم بصاعهم. لم يطفف ولم يبخس ولم يعد من الألفاظ ما يفهمونه. ولا أعرب ولا أغرب بحيث يتوهمونه»[2]. ويعتبر هذا الكتاب أقدم كتاب إباضي أُلف بالأمازيغية نثراً[3]. وهناك طبعاً مؤلفات أبو سهل النفوسي (ق 3هـ) المعروف بأبي سهل الفارسي. وهو ليس بفارسي. بل نفوسي بإجماع المؤرخين. يقول الشماخي «فدوّن لأهل الدعوة اثني عشر كتاباً وعظاً وتأريخاً نظماً بالبربرية»[4]. والتصنيف باللغة الأمازيغية قد يكون في أحايين كثيرة جزءً من مصنفٍ أو تَحْشِيَة له. فأقدم ما وصل إلينا من مصطلحات دينية

1 - ديوان شعري في التوحيد على أراء الإباضية. قام بترجمته إلى العربية عمرو بن جميع (ق 7هـ) وقد شرح هذا المتن جمع من العلماء من أشهرهم أبو العباس أحمد الشماخي النفوسي (ت 928هـ). عن وجود نسخة من هذه المخطوطة يقول الأستاذ صلاح الدين التلاتي «وبعد فإني وجدت هذه النسخة - مقدمة التوحيد - منسوخة بالبربرية وكتبت عليها شروحاً عديدة. وما زالت معتمدة عند الإباضية إلى اليوم». جربة جزيرة اللوفتاج - الأستاذ صلاح الدين التلاتي ص41. راجع النامي كذلك في مقاله. مخطوطات حديثة العهد بالاكتشاف.

2 - طبقات المشايخ. الدرجيني6/1.

3 - معجم أعلام الإباضية 427/2.

4 - قال فيه أبو محمد عبد الله - «من أراد شعر البربرية فعليه بشِعر أي سهل الفارسي» ويذكر الدرجيني (الطبقات 352/2) أن هذا الديوان قد اختلس نكاري منه ستة أجزاء. وأُحرق بعد ذلك ما وجد من الكتاب مع قلعة بني درجين. إلا أن أبا عبد الله قيّد ما وجده في صدر العزابة. والديوان به 12 كتاباً في المواعظ وجمل من تاريخ الدعوة. وفيه همل الدموع ورثاء الدين وأهله. ويبدو أن بعض الشعر البربري الموجود في الطبقات والمترجم إلى العربية من الديوان. راجع كتاب الآراء العقدية عند الإباضية حتى نهاية القرن الثالث الهجري. تأليف ادريسو مصطفى بن محمد صالح ص318.

أمازيغية مضمنة في مؤلف إباضي نفوسي هو ما نقله ابن سلاّم الإباضي (المتوفى بعد سنة 273هـ) في كتابه المعروف بتاريخ ابن سلاّم[5].

التحشية أو الشروح معروفة عند علماء المسلمين بأصناف عديدة، والمعجم الصغير بين يدينا ما هو إلا إعادة ترجمة من الأمازيغية للعربية لتحشية أو شرح للمبهم من كتاب مدونة أبي غانم[6] المعروفة باسم (المدونة الكبرى)، لطلبة العلم من أبناء نفوسة الغير مجيدين للغة العربية.

قبل الشروع في التعريف بالمخطوط لعله من المناسب الحديث عن قصتي مع مدونة ابن غانم (النسخة الأمازيغية) فهي قصة قديمة، فقد تعرفت على هذا العنوان خلال اطلاعي على كتاب الوضع لأبي زكريا الجناوني النفوسي، حيث ذكر محقق الكتاب الشيخ أبو إسحاق طفيش أنه: «...قد ألف علماء نفوسة كثيراً من الكتب بالبربرية، منها ما وصل إلينا، ومنها ما لم يصل إلينا، لأن العوادي أتت عليها... أما النثر والنقل من العربية إلى البربرية فكثير، ولقد رأيت نسخة من مدونة أبي غانم بشر بن أبي غانم الخرساني - المدونة الكبرى مترجمة إلى البربرية»[7]، غير أن الشيخ طفيش لم يحدد أي معلومات إضافية تدلنا على مكان وجود هذا المخطوط، فأخذت على عاتقي استخدام كل السبل الممكنة للحصول على نسخة من هذا المخطوط، فراسلت كل المراجع التي أعتمد عليها في الحصول على المخطوطات، في ليبيا والجزائر وتونس والمغرب، ولكن بعد بحث وعناء دام سنتين كاملتين لم يصلني من أجوبة، سوى تخمينات عن إمكانية وجود هذا المخطوط هنا وهناك.

وبعد أن فقدت سبل الحصول على المخطوط بالطرق المألوفة لدي - كما أسلفت - ، وخلال مطالعتي في كتاب السير وأخبار الأئمة المعروف باسم سير أبي زكريا، بتحقيق

5 - الاسم الحقيقي للكتاب هو (بدء الإسلام وشرائع الدين) بالرغم من أنه اشتهر باسم تاريخ بن سلام. يقول عنه الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب «أقدم المؤرخين الإفريقيين». كتاب الورقات ج1 ص80.

6 - أبي غانم بشر بن أي غانم الخرساني: في القرن الثاني للهجرة برز عدد من العلماء الإباضيين الذين لقبوا بالخرسانيين، إما بالولادة، أو بالإقامة، وأسهموا بحفظ العقيدة الإباضية وتدوينها عن أبي عبيدة مسلم ومن بين هؤلاء عالم متأخر من حيث الزمن . هو مؤلف المدونة عاش في الفترة الواقعة بين بداية النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة والعقود الأولى من الهجري الثالث (148 - 205 هـ / 765 - 820م). عمرو خليفة النامي، دراسات عن الإباضية ص 133 باختصار، و لعلماء نفوسة الفضل في الحفاظ على المدونة، ويرجع الفضل في هذا أولاً لـ عمروس بن فتح النفوسي في إنقاذ المدونة، حيث قام باستنساخها عندما ترك أبو غانم عنده نسخة أثناء توجّهه إلى تيهرت، فاجتهد عمروس في تدوينها مستعيناً بأخته التي كانت تملي عليه، ولولاه لأصبحت في عداد المفقودات. راجع طبقات الدرجيني 323/2.

7 - كتاب الوضع في الأصول والفقه، لأبي زكريا يحي بن أبي الخير الجناوني النفوسي ص10-11.

عبد الرحمن أيوب، حيث ذكر هذا الأخير أنه اطلع على نسخة من المدونة المذكورة بحوزة ابن المستشرق الفرنسي بوسوترو[8]، وذكر من ضمن ما ذكره أن هذا الأخير ورث هذه المخطوطات من أبيه الذي كان قد تحصل عليها خلال إقامته في تونس، وأنه لم يكن يعلم قيمتها العلمية وأراد بيعها، فاقترح عليه بيعها بقيمة رمزية لكي يتم وضعها في مكتبة عامة ليتم الاستفادة منها من قبل الباحثين، وبعد أخذ ورد اقتنع ابن الباحث والمستشرق جان دوني بوسوترو بوضع النسخة في مكتبة متخصصة وفعلاً وضع المخطوط في مكتبة «مركز الدراسات اللسانية والأدبية العربية»[9] الذي يشرف عليه السيد ديفد كوهين التابع للمركز الوطني للبحوث العلمية بباريس. فتوجهت من فوري إلى المركز المذكور، وللأسف الشديد أعلمت أنه قد تم إغلاقه منذ سنة 82 وتم توزيع ما كان مودع به من مخطوطات بين مراكز متعددة في فرنسا. فعدة إلى نقطة الصفر في بحثي عن هذا المخطوط، وحاولت جاهداً الحصول على الرقم الهاتفي لأخر مدير لهذا المركز وهو السيد «دافيد كوهين»، والذي علمت فيما بعد أنه يعمل كمدير لمركز مماثل لذلك في مدينة ليون في الجنوب الغربي من فرنسا. فاتصلت به عدة مرات ولم أتحصل منه على جواب إلى يومنا هذا.

في الحقيقة لم يكن عدم حصولي على هذا المخطوط عن طريق المركز المذكور أنفاً ليثني عزمي في الحصول عليه، فقررت انتهاج سبيل أخر وهو الاتصال بمركز المخطوطات الإفريقية، التابعة للمكتبة الوطنية بباريس، ومركز الإنماء العربي[10] وسط العاصمة باريس كذلك، ولكن لا حياة لمن تنادي، فلا المركز الأول أو الثاني كان يملك المخطوط المذكور، أو كان لديه منه نسخة، أو حتى علم بوجوده أصلاً. فمرة الأيام وأملي أن أتحصل على هذا المخطوط قد ضعف، ولكن خلال زيارتي لمكتبة عامّة في مدينة «شوازي لوروا» تبعد حوالي 30 كيلومتر من العاصمة باريس، تعرفت على رجل وقور، من جبال الأوراس في الجزائر، وبعد أن تجاذبنا أطراف الحديث عن اللغة الأمازيغية والبحوث التي أقوم بها في هذا المجال، ذكر لي أنه اطلع على مخطوطة نفوسية بعنوان «مدونة ابن غانم» خلال فترة عمله في مركز الدراسات الأسيوية، فطرت فرحاً فور سماعي لهذا الخبر، وطلبت منه أني يصاحبني لهذا المركز لمعرفته التامة بموقع المخطوط، وفعلاً وبعد جهد وبحث طويل تحصلت على نسخة مصورة من مدونة ابن غانم.

8 - Jean-Auguste Bossoutrot المستشرق هو

9 - Centre de littérature et de linguistique arabe .. C.N.R.S.

10 - مركز الإنماء العربي بناية ضخمة جداً أقامتها الحكومة الفرنسية للمساهمة في دراسات وبحوث اللغة والقومية العربية، يعرف اختصارا باسم IMA.

السبب في سردي المطول حول البحث والتنقيب عن هذا المخطوط ربما لقناعتي التامة أن الكثير من الشباب لا يقدرون الجهود التي يقوم بها أي باحث في الحصول على هذا النوع من المخطوطات، ولأشحذ همة الشباب النفوسي صوب الاهتمام بتجميع موروث الأجداد وإخراج هذه الكنوز المودعة في المكتبات العامّة والخاصة لحيز الوجود.

حول المخطوط

المخطوط هو عبارة عن شرح للمخطوط العربي وليس ترجمة له كما ذكر الشيخ أبو إسحاق طفيش، وهو يتكون من 594 صفحة متوسطة الحجم ومكتوبة بخط مغربي قديم، وقد تحصل عليها الكومندان [روبيي][11] من خليفة تونس آنذاك قبل سنة 1904م وبدوره نقله إلى فرنسا، وهذا المخطوط بحالة جيدة... مقارنة بمخطوطات أمازيغية أخرى عثرنا عليها، نقل في أخر المخطوط أن ناسخه (كاتبه) هو الشيخ مسعود بن الحاج صالح، الذي سوف نرى لاحقاً أنه هو نفسه ناسخ مخطوط المعجم العربي الأمازيغي المستخرج من المدونة نفسها وأنه نقله عن الشيخ أبو زكريا يحي اليفرني.

على يد كاتبه الفقير الى رحمة ربه الغني مسعود
بن الحاج صالح بن سليمان بن الحاج عبد الرحيم بن الحاج ادريس
بن الحاج ابو القاسم بن المرابط عبد الاعلى بن يونس بن موسى
بن يخلف بن سفيان المعقلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
والمسلمات اجمعين والحمد لله رب العالمين
وكان الفراغ منه بعد العشاء الاخر ٢٠ شهر الله المبارك
رجب الاصم ١٢٠٨ ثمانية ومايتين والف

... {نسخت} على يد كاتبه الفقير إلى رحمة ربه الغني مسعود بن الحاج صالح بن سليمان بن الحاج عبد الرحيم بن الحاج إدريس بن الحاج أبو القاسم بن المرابط عبد الأعلى بن يونس بن موسى بن يخلف بن سفيان المعقلي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات أجمعين والحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ منه بعد العشاء الآخر، في 20 شهر الله المبارك رجب الأصم 1208هـ[12] ثمانية ومايتين وألف..

11 - M. le commandant Rebillet الذي بدوره أعطاها للسيد برسوترو.

12 - يوافق 21 فبراير 1794م.

كما ذكرنا أعلاه فإن المخطوط بحالة جيدة ومقروء، غير أن كاتبه لم يراعي أدنى القواعد في رسم الألفاظ الأمازيغية، ومما زاد الأمر صعوبة هو عدم وجود نسخ أخرى للمقارنة، فمن الصعب قراءة الألفاظ الواردة في هذا المعجم الصغير فالمؤلف لم يحدد الحرفين الأمازيغيين الزائدين على الحروف الهجائية العربية مثل الزاي [ژ] والكاء المعقوفة [گ]، مما خلق نوع من الصعوبة في التفريق بين بعض الألفاظ، بل أحياناً نرى إخلالاً في الألفاظ ومقابلها العربي مما فتح الباب على مصراعيه للتكهن، ومما زاد الطين بله أن بعض الألفاظ الواردة في الحواشي نرى لها ترجمة مخالفة في المعجم والتي سوف ننبه عليها في أماكنها.

وبالرغم مما أسلفنا فإن المعجم الصغير بين يديك يعتبر وثيقة مهمة جداً لدراسة اللغة الأمازيغية القديمة، خصوصاً، أن الكثير من المصطلحات الدينية الواردة به لم تعد مستعملة أو إنها في طريقها للاندثار.

نرجوا أن يضفي هذا المصنف نقلة نوعية للمكتبة الأمازيغية الليبية، والذي سوف نتبعه بجمع من المصنفات في نفس المضمار خدمة للمعرفة، ولأجل المعرفة.

عن مؤسسة تاوالت الثقافية

موحمد ؤمادي

باريس 2005

المقدمة

المعجم الصغير بين يديك والذي يتضمن مفردات أمازيغية قديمة ومقابلها العربي قدمه سنة 1895م خليفة جربة السيد علي بن إبراهيم الجمني للعقيد [روبيلّي Rebillet] الذي كان ملحقاً عسكرياً في الإقامة العسكرية الفرنسية بتونس العاصمة.

في الأصل تشتمل هذه الوثيقة التي طُلب مني تحقيقها وتنقيحها على خمسة صفحات من الورق، مقروءة، حتى وإن لم تكن أنيقة، وكان الناقل في كل مرة يُجَمِّل بالمداد الأحمر كلمة باب (أي فصل) واسم النبي كما أن كل صفحة مؤطّرة بخيط أحمر مزدوج.

يتضمن هذا المعجم الصغير، أو بعبارة أدق هذا المختصر، شروحاً بالعربية لعدد من الأسماء الأمازيغية الواردة في التعليق على مدونة ابن غانم من قبل الشيخ أبو زكريا اليفرني وهذه الشروحات جمعها ونقلها لمريديه الشيخ مسعود بن صالح بن عبد الأعلى.

وحتى إن كان هذا الكُتيب قد حررته يد شخص يفتقد كلية للحس النقدي وتعوزه بالمرة المبادئ النحوية الأساسية فإنه لا محالة سيشدُّ انتباه كل المهتمين بالدراسات الأمازيغية من زاويتين اثنتين أُولاهما: كونه يمدنا بعدد من الأسماء المجردة حلت محلها اليوم مرادفات عربية في الأمازيغية الحديثة. ثانيهما: يبرهن على أن اللغة التي استعملها كاتب التعليق على المدونة قبل القرن التاسع الهجري بقليل، أي فترة قريبة منا، تعرضت لتطور كان من الضروري لأجل فهمها جيداً النبش في الذاكرة عن دلالات منقولة عبر الرواية الشفوية.

لهذين السببين رأيت أنه من المفيد نشر المعجم بين يديك.

ننقل لكم المعجم الصغير كما ورد في مجلة:
[Revue Tunisienne] سنة 1900م

الصفحة الأولى من القاموس الحجري

بسم الله الرحمان الرحيم * صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم *
القاموس الحجرية في اللوغة البربرية المستخرجة من شرح مدونة ابن
غانم بشر الخرساني من قول الشيخ ابي زكريا يحيى اليفرني * مما ذكره
شيخنا ونور مذهبنا مسعود بن صالح ابن عبد الا على تغمده الله برحمته *
هاذا ذكر بعض كلمات بالبربرية وتفسيرها بالعربية وترتيبها على تسعة
عشر حرفا بعد تفسير اربع كلمات قدمتها للاهتمام بها وزدت معها كلمة
خامسة اولها يوش هو الله سبحانه وتعالى وثانيها أَنْجَلُسَنْ هم الملايكة
عليهم السلام وثالثها وِسَّرْ هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم و رابعها إِسَرْنْ
هم الانبياء عليهم السلام وخامسها جَلُونْ وهو البعض ويكون بمعنى البقية
والحروف الهمزة والالف مع اللام والالف وحدها والباء الموحدة
والتاء المثناة فوق والدال المهملة والزاء المعجمة والكاف واللام والميم

والنون والصاد المهملة والضاد المعجمة والغين المعجمة والفاء والقاف والسين
المهملة والواو والياء المثناة تحت وانما اقتصرت عليها لانني لم اجد في
صدر الكلمات مما علمت وذكرته هنا غيرها * باب الالف واللام اَلتَّقْرَتْ
هي القصعة * لُوشْتُو اي الثوب * العورث هي المراة * اَلْمَذَادْ اي المقابل
ويكون بمعنى الكفو * اَلتَّمَكْتْ بمعنى الاعطاء ويكون بمعنى الهبة *
اَلْمَوْدْ هو التعليم * الشَّرَّ هو المثل * اَلْمَتُّونْ اي المنة الشَّفِ هو الربح *
اَلْمَرْدَلْ بمعنى المقاصة * اَلْعَذْرْ اي الكيس او النحاس * باب الالف
وحدها أَجِيدْ هو الرجل اِيرْ أَجِيدْ هو الرجل الغير المتقي * أَمْتَارْ هو الدابة
اَمَكَاسْ هو الوارث * اِمَكَوسْ هم الورثة * اِبْلَمْ هو السحاب * اِيَّانْ هم
الرجال * اَسَرْسُورْ اي الحجة * اَمَكَوُشْ هو الدينار الشرعي * اَذْرِيمْ هو
الدرهم الشرعي * اَمَرْكِيذْ هو الاجر والثواب من الله * اِسَانْ هو اللحم *
اِسَلْمَانْ اي الحوت * اَزْوَارْ اي العيب * اَدْكَلْسَنْ اي اتفقوا * اَنَمَلْسَنْ اي
اختلفوا * اَتْمَرَا اي الغصب * اَيَسْلِيِنْ اي الغير * اَطْتُونْ اي العدد *
اَتَاتِيْ اي اكثر وازيد * اَجْمُوضْ اي الجواز * اَجْلُومْ اي الترك * اَيْكَسَدْ
اي الخف * اَسَذْغَسْ اي السر * اَنُوفِلْ اي الجهر * اَتَكَسْ اي الكسب *
اَمَانْ اِمَيْلَلْنْ اي الماء المتغير * اَسْتُونْ اَمِدْنْ زَلِيسَنْ بمعنى اداب الناس
الصالحين * اَجْهَوَنْ اي اقتلعوا * اَوَرْدِ اي دون تقول اَيو اَوَرْدِ او يو
بمعنى هاذا دون هاذا * اَذْرِيِي بمعنى وايضا * اَسْمُوسْ هو السواك *
اَنْ لَغَنْ اي كلهم او جميعا * اَجَّاضْ اَجْوَالْ اي زيادة في القول للتاكيد *
اغجاو اي الريف * اِدَيْمُونَنْ هم الشياطين * اَسْنَتْ هو الاستفتاح * اَنْضَفِرْ
جهة الجوف * اَيَنْثْ اي الحدث * اِدَّدَيَنْ بمعنى الوالدين * اَذَمَوَنْ
اَيْرَضِيَنْ اي الوجوه الثلاثة * ايجرنْ اي تاخير * اَوْرْتُو هو الجنان المشجر *
اَدْتَّجْ هو الكيص * اَلْعَذْرْ هو الكيص او النحاس * اِنْجَانْ اي الوسخ * اِبْزَيْ

اي البلل ※ إبزج هو البلل ايضا ※ أيزلن هو الاستحباب ※ أوزّ هو الاحتلام ※ إن لمزن اي الحشا ※ أنسو بمعنى القدر من الشي او من الاشياء ※ إنشلن اي حيات البطن ※ أيكزن اي الاسلام ※ أجيضن اي البعض ※ أموذ هو العمل وتقدم ان المّوذ هو التعليم ※ إزمل اي الوكا بمعنى القبل والدبر ※ اسيضن بتخفيف السين اي ضبط العدد ※ أزرزن اي اخروا ※ إفان اي الاتفاق ※ أدرغال اي الاعور ※ أنفروغ هو الجاير ※ أبضان اي اختلفوا وافترقوا ※ أنيتس اي عقله ※ أيقزّ اي ابعد او احتاط ※ أمجّل هو الدفع ※ أفوذ بمعنى العادية ※ أزل هو الغرم ※ إزوفرن هم العفرية ※ أنفلس هو المصدف في حال او في الاحوال ※ إفس اي توسيع او تفريق ※ غرينت اي غضبوه ※ مذس اي العذاب والتعب ※ أس أنتنمرست اي اليوم الساكن الذي لا ريح فيه ※ أسشس هو القلب ※ أجوث اي حسن ※ أنميت بمعنى الحمد ※ إضلسان بمعنى الشفتين ※ أغيل هو الذراع ※ أيدودن اي اجتمعوا ※ أزدّ اي التعلق او الاقتران ※ أجدّل اي المنع ※ جف اي خيز ※ أكراف اي الكهاش ※ أنكّ بمعنى الرد ※ إنلمذن بمعنى المعلمين ※ إيّان بمعنى الرجال ※ باب الباء ※ بطّو بمعنى الاختلاف او الافتراق ※ بذد هو الفجر الكاذب ※ باب التاء ※ تكوث بمعنى الاعطاء او الهبة ※ تمرت بمعنى الوقت ※ تفّي اي الحفر ※ تلتين بمعنى العشب ※ تفور اي الاجر ※ تفرن اي الخيار ※ تمجّث اي العمل ※ ممار اي الغضب ※ تنمروست بمعنى الشبهة ※ تمقّرت هي الوصية ※ تملّيت هي البطن ※ تملّيين هي البطون ※ تجّرت هي التجارة هي البيع والشرا ※ تمناط اي الجهة ويكون بمعنى الموافقة ※ ترّاث اي جهة الشرف ※ تضفت اي الصوف ※ تفّست اي الكتان ※ تنّي بمعنى الطبخ ※ تذت بمعنى الحق ※ تبذرذ اي ذكرت ※ تفو اي الاعضاء ※

تفوّاس اي اعضاءه تلمست اي البيع ※ تمسّنت اي الاجل ※ تزديت اي النخلة ※ تضكّث اي الملك ※ تلغرت اي المدح ※ تمسنا اي خارج ※ تزفّت اي السفينة ※ تغم اي البعض ※ تنوان اي اللثة ※ تلموت اي الندا بفتح النون ※ تمفجا اي المعدة ※ تسفري اي الدار ※ تّو اي الظهر ويكون بمعنى القفا ※ تزجّت اي البقا ※ تشّون اي الالوان ※ تسست اي الضيف ※ تير مجّوث اي فعل الحرام ويكون بمعنى الزنى ※ تجرز اي ندم ※ تيرّز اي ندم ايضا ※ تجرزت اي الندم ※ تمزّد بمعنى بانت وفارقت ※ تيسّوين اي المواريث ※ ترزوين اي النفقات ※ تينس اي عقله ※ تيثوين اي العقول ※ تسّم اي الحوضة ※ تزذج اي الطهارة ※ تردست اي شبر ※ تردّاسين اي اشبار ※ تصرفت اي الخطوة تضفروت اي الاتباع ※ تمزرت اي الخليفة ※ تمزرتيس اي خليفته ※ تطّض اي رضعت ويكون بمعنى مضت ※ تضضوض اي ارضعت ※ تمتلست اي كثيرة الكلام ※ تزذغت هي الاقامة ※ تنّي اي ركبت ※ تيزلت اي الذات ※ تولول اي الاستعجال ※ تورت اي الباب ※ تورا اي الابواب ※ تبرزمت هي السلامة ※ تزجّ اي الغليان او الخمير الذي يجعل للخبز وغيره ※ تمجّيت اي الاذن ※ تمجّين اي الاذان ※ توثروين اي الدعا ※ تنسن تفرن اي لها الخيار ※ تمقّلي اي النظر ※ تمزيلت اي القضا ※ تمززيوت اي الجربا ※ تنفّ اي المذبحة ※ تكرزيت اي العمامة ※ باب الدال ※ دان بمعنى لاجل تقول دان أيو أذ ويو اي لاجل كذا وكذا ※ داديس اي ابوه ※ دادين بمعنى الولدين ※ دا اي لا غير ※ درغال اي الاعور ※ باب الزاء ※ زرزن اي تاخروا ※ زلين اي حسن ※ زديث اي ظاهر ※ باب الكاف ※ كرزن اي فوي ※ باب اللام ※ لقف اي ضعيف ※ لمّوذ هو التعليم ※ لذ للنفي بمعنى ليس ※ باب

الميم * مِيثَارْ هو الدابة * مَثُوسْ هو الولي * مَنُّونْ اي معلوم او محفق * مِنَجْ اي جهة الغرب * مِينْ للنفي بمعنى لا * مَيْسِيرْ بمعنى نعم * باب النون * نِيلْتي هو الراعي * نَضْبِيرْ جهة الجوف * نَايَتْ اَذِيـنْ اي فهو كذالك * نَتَّرْ اي نطلب * نَفْلُوسْ اي المصدّق * باب الصاد * صُكُّ اي حجر مبني * باب الضاد * ضَانَضْ اي كذا وكـذا * باب الغين * غَبْسَكْلُ بمعنى هاكذا * غَبْسَكْلَدِينْ بمعنى كذالك * غَرْنَيَتْ اي له * باب الفاء * فُوِيّنِ هو العبودية ويكون بمعنى الرِقّ * فُوذْ اي عارية * باب القاف * قَذِينْ بمعنى لاترى * باب السين * سَنَتْ اَثْمَاضْ بمعنى ما يثنين * سَنْ يِفْضَانْ بمعنى الفين * سَكّلْ بمعنى اختر * سَكْلَتْ بمعنى اختاروا * سُنْنُو اي الاستفتاح * سَنَتْ تَنَّا بمعنى الثلثين * سَيْدَلْنْ يمنعون سِيثْرِيغْ اَمِيوُ اَذْ وَمْيُوا اي من قولك هاذا يترتب عليه كدا وكذا * سِينْدَغْ اَمِيوُ اَذْ وَمْيُوا اى من قولك هاذا يترتب عليه ايضا كذا وكـذا * باب الواو * وَلْمَنُّونْ اي غير معلوم او غير محقق * وَلْيَجْوَرْ اي ليس بمحدود * وَلْيَرْفْ اي لم يزد * وَلْيلّغْ إي لم يمدح * وَذْمُونْ اَيُرَضِيـنْ اي الوجوه الثلاثة * وُرْتُو اي الجنان المشجر * وَلْيَتّْنِ اي لـم يذهـب * وِيَنّْرْ هو الجبهة * وُنْذُسْ هو العذاب والتعب * وَنْجَلْسَنْ هم الملايكة عليهم السلام * وَلْيُكْزْ اي لم يعلم * باب الياء * يُجّيِذْ هو الرجل * يِيرْ يُجِّيذْ هو الرجـل الغير المتقى * يُكُزْ اي علم * يَبْضَا اي اختلف تقول يَبْضَا دُجَّجَرْسَنْ اي وقع الخلاف بينهما * يَسْلِيذْ بمعنى الغير * يَنْكَيّ اي ردّ تقول يَنْكَيْ اَوّ لِسْ اي رد قوله * يَحْمَرْ بمعنى محـدود * يَجْمَضْ اي جـاز * يَشّْرَزْمْ اي برئي * يَنْحَفْ اي برئي من المرض * يَلّاد بمعنى خير واولى تقول يَلَّادْ اَيُو اِوْ يُو بمعنى هاذا خير واولى من هاذا * يَبُوبْ اي يحتمـل * يَزْجَـلْ اي ترك تقول يَزْجَلْ اَلْفَضْلْ اي ترك الفضل * يَكَسّذْ اي خف * يَبْدَرْ

اي ذكر * يَدْرَجْ اي خفي * يَنْفَلْ اي ظهر * يَتَضَكْضَ اي يملك * يَلّغْ اي مدح * يَزَّارْ اي سبق * يَزْزَرْ اي قدم * يَشّنْ اي يسرع يقال يَشّنْ اِنْكْلِي اي يسرع في المشي * يَشّ اي ذهب * يَلْمُتَيْ اي تغيـر ويكون بمعنى اختلف * يَبْدَاتْ اي اجزاه * يَزرْزْ اي تاخـر * يَقَـزّْزْ اي ابعد ويكون بمعنى احتاط ما خوذ من الاحتياط * يَمَجّلْ اي دفع * يَمّجْلَسْ اي دفع له * يَتّرْ اي طلب * يَضْفَرْتْ اي تبعه * يَضْغُورْ اي قريب * يَجُّحْ اي بعيد * يَضَكْ اي بنا * يَطّضْ اي رضـع ويكـون بمعنى عض * يَرّقْ بمعنى تعدا ويكون بمعنى زاد * يُنّنْ اي جديـد ويكون بمعنى صحيح * يَقّلْ بمعنى ينظر * يَزْلَجْ اي اخلص تقول يَزْلَجْ تَمُجُوتْ اي اخلص العمل * يَنْمَسْ اِفِسْ اي يسوك فمه بالسـواك * يَمّزْبَلْ اي اجتمع او يجتمع * يَزْدَيْ اي تعلق او اقترن * يُمْنُونْ اي يلم * يَنْسَنْ تِفْرَنِ اي له الخيار * يَجْرَانِينْ اي محدودين * يَجْنَوْ اي اسود * يَقّضْ اي الف * يُـيْنُثْ اي حـدث * يَـزْوَارْنْ اي العيوب * يَشُّورَجْ اي جوّز * انتهى ما وجد *

إعادة صياغة النسخة الحجرية من المخطوط الذي اعتمده المصنف[13]*

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

القاموس الحجري في اللغة البربرية المستخرجة من شرح مدونة ابن غانم بشر الخرساني، من قول الشيخ أبي زكريا يحي اليفرني، مما ذكره شيخنا ونور مذهبنا مسعود بن صالح بن عبد الأعلى تغمده الله برحمته.

هذا ذكر بعض الكلمات بالبربرية وتفسيرها بالعربية رتبناها على تسعة عشر حرفاً، بعد تفسير أربع كلمات قدمتها للاهتمام بها وزدت معها كلمة خامسة، أولها: يوش هو الله سبحانه وتعالى، وثانيها: أنجلوسن هم الملائكة عليهم السلام، وثالثها: ؤيسار هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ورابعها: ئساران هم الأنبياء عليهم السلام، وخامسها: جالون وهو البعض ويكون بمعنى البقية.

والحروف الهمزة والألف مع اللام والألف وحدها والباء الموحدة والتاء المثنات فوق والدال المهملة والزاي المعجمة والكاف واللام والميم والنون والصاد المهملة والضاد المعجمة والغين المعجمة والفاء والقاف والسين المهملة والواو والياء المثنات تحت، وإنما اقتصرت عليها لأني لم أجد في صدر الكلمات مما علمت وذكرته هنا غيرها.

<u>**باب الألف واللام:**</u> تّوقرت هي الفضة، ألوشتو هي الثوب، لعورت[14]* هي المرأة، ألمنداد أي المقابل، ويكون بمعنى الكفو، تّفكت الإعطاء ويكون بمعنى الهبة، ألمّود هو التعليم،

13* - السبب الرئيسي في إعادة صياغة النسخة الحجرية بين يدينا هو لإصلاحه النص لغوياً وإملائياً بما يتفق وقواعد اللغتين العربية والأمازيغية، المقررة في الوقت الحاضر.

14* - هناك إشكالية في النص المنسوخ أرى من الواجب التنبيه عليها وهي كون المخطوط حرف الثاء المثلث لا يوجد في نفوسة وهذا مما يعني أن الناسخ الجربي تصرف في النص بما يتفق ومخارج الحروف عند الجربيين.

ئشّاراو هو المثل، ألامّون أي المنة، شّافي[15]* هو الربح، ألمّاردال بمعنى المقاصصة، لعدر أي الحيض أو النفاس.

<u>باب الألف وحدها:</u> وُجّيد هو الرجل، ئير وُجّيد هو الرجل الغير المتقي، أمايتار هو الدابة، أماكاسو هو الوارث، ئماكوس هم الورثة، ئبلم هو السحاب، ئيّان هم الرجال، أسارسور أي الحجة، أمانكوش هو الدينار الشرعي، أدريم هو الدرهم الشرعي، أماركيدو هو الأجر والثواب من الله، ئسان هو اللحم، ئسلمان هو الحوت، أزوار أي العيب، أدّوكلن أي اتفقوا، أنّافلن أي اختلفوا، أمارا أي الغضب، أياسليد أي الغير، أطّون أي العدد، وُتاي أي أكثر وأزيد، أجمّوض أي الجواز، أجّالوم أي الترك، أيكاساد أي الحق، أسادغاس أي السر، أنفيلال أي الجهر، أتكاسا أي الحساب، أمان ئمايلالن أي الماء المتغير، أسوتو نـ ميدّن ژيليين بمعنى أدب الناس الصالحين، أجماوان أي اقتعلوا، أواردي أي دون، تقول: أيو أواردي أيو بمعنى هذا دون هذا، أدارني بمعنى أيضاً، أسموس هو السواك، أن لاغان أي كلهم أو جميعاً، أجّاض گ[16]* واوال أي زيادة في القول للتأكيد، أغجاو أي الريق، ئدايمونن أي الشياطين، أسونتو هو الاستفتاح، أناضفير جهة الجوف، وُيونت أي الحدوث، ئدادّاين بمعنى الوالدين، وُدماون يارضين أي الوجوه الثلاثة، أيجورن أي تأخير، وُرتو هو الجنان المشجر، أدانّوج هو الحيض، لعدر هو الحيض أو النفاس، ئنجان أي الوسخ، أبيزاي أي البلل، أبزگ هو البلل أيضاً، أيژيلن[17]* هو الاستحباب، وُزّوهو الاحتلام، ئنالمازان هو الحشا، أنسو بمعنى القدر من الشيء أو من الأشياء، ئناشلان أي حيات البطن، أيكوزان أي الإسلام، أحيضان أي البعض، أمودو هو العمل وتقدم أن ألمود هو التعليم، ئزومال أي الوكا بمعنى القُبُل والدُبُر، أسيضن بتخفيف السين أي ضبط العدد، أزيرزان أي أخروا، ئنيفان أي الاتفاق، أدرغال أي الأعور، أنافروغ هو الجائز، بضان أي اختلفوا وافترقوا، أتيات ـيس أي عقله، أيقزّاز أي أبعد واختلط، أماجّال هو الدفع، وُفود بمعنى العادية، أزيزال هو الغرم، ئزاوفرانن هم العفريت، أنافلوس هو المصدق في حال أو في الأحوال، ئفاس أي توسيع أو تفريق، قراينت أي غضّبوه، أمنوس أي العذاب والتعب، أس نـ تنامّارسيت أي اليوم الساكن الذي لا ريح فيه، أساشيس هو القلب، أجاموت هو الحسن، أتمايات بمعنى الحمد، ئضيلسان بمعنى الشفتين، أغيل هو الذراع، ئدودان أي اجتمعوا، أزادّا أي التعلق أو الاقتران، أجادّال أي المنع، أجيفا أي خير، أكراف أي الكماشة، أناكّا بمعنى الرد، ئنالمادن يعنى المعلمين، ئيّان بمعنى الرجال.

15* - حسب الرسم الذي وضعه المؤلف فهي بألف ولام قمرية ولكن حسب الرسم الأمازيغي الحديث فهي بدون تعريف بل بـ حرف شين مشدد.

16* - هذا مثال جيد على عدم تفريق المؤلف بين حرفي [گ] و[ج].

17* - مثال عن عدم تفريق الناسخ بين حرفي [ز] المخففة و[ژ] المثلثة.

باب الباء: باطّو بمعنى الاختلاف والافتراق، باندو هو الفجر الكاذب.

<u>باب التاء:</u> تاكوت بمعنى الإعطاء أو الهبة، تيميرت بمعنى الوقت، تافايي أي الحفر، تيليتين بمعنى العشب، تافور بمعنى الأجر، تيفارني أي الخيار، تاماگّوت أي العمل، تمارا أي الغضب، تامرواست أي الشبهة، تامّاتارت أي الوصية، تامالاّيت أي البطن، تامالّيين هي البطون، تّيجارت هي التجارة هي البيع والشراء، تامناط هي الجهة ويكون بمعنى الموافقة، تازّات أي جهة الشرق، تاضوفت أي الصوف، تيفّاست أي الكتان، تينّي أي الطبخ، تدات أي الحق، تابداراد أي ذكرت، تيفوّا أي الأعضاء، تيفوّاس أي أعضاءه، تيلماست أي البيع، تاماستانت أي الأجل، توزدويت أي النخلة، تاضاكّوت أي الملك، تالغاوت أي المدح، تاماسنا أي خارج، تيزّافت أي السفينة، تاغما أي الفخذ، تينوان أي اللثة، تالموت أي النَدَى بفتح النون، تيمافجا أي المعدة، تاسافري أي الدار، تيوّا أي الظهر ويكون بمعنى القفا، تازاجّوت أي البقاء، تيشّيوين أي الألوان، تاساسات أي الضيق، تيرماگّوت أي فعل الحرام ويكون بمعنى الزنى، تاجراز أي ندم، تيرّاز أي ندم أيضاً، تاجارزاوت أي الندم، تمازّاد بمعنى بانت وفارقت، تيسّاوين أي المواريث، تيرزيوين أي النفقات، تيات ـيس أي عقله، تيوتاوين أي العقول، تيسامّا أي الحموضة، تازدوجي أي الطهارة، تارداست أي شبر، تيرداسين أي أشبار، تاصورافت أي الخطوة، تاضافراوت أي الأتباع، تامزارت أي الخليفة، تامزيريت ـيس[18]* أي خليفته، تاطّاض أي رضّعت ويكون بمعنى عضت، تصضوض أي أرضعت، تاماتلاست أي كثير الكلام، تازداغت هي الإقامة، تانّاي أي ركبت، تايزالت أي الذات، تاويلولا أي الاستعجال، تاوارت أي الباب، تاورا أي الأبواب، تابورزيمت هي السلامة، تازوگّي أي الغليان أو الخمير الذي يجعل للخبز وغيره، تامجّيت أي الأذن، تماجّين أي الآذان، تاواتريوين أي الدعاء، تاتسا نـ تيفارني أي لها الخيار، تامّوقلي أي النظر، تامزيالت أي القضاء، تامزازيوت أي الجربا، تينافّا أي المنفعة، تاكورزويت أي العمامة.

<u>باب الدال:</u> دان بمعنى لأجل، تقول: دان أيو د وايو أي لأجل كذا وكذا، دادّيس أي أبوه، دادّاين أي الوالدين، دا أي لا غير، دارغال أي الأعور.

<u>باب الزاء:</u> زيرزان أي تأخروا، ژيلين أي حسن، زادّايت أي ظاهر.

<u>باب الكاف:</u> كارزان أي قوي.

<u>باب اللام:</u> لاقاق أي ضعيف، لامّود هو التعليم، ليد للنفي بمعنى ليس.

18* - الفرق بين صيغتي تامزارت وتامزيريت في حال المضاف هنا ليس لها مبرر فليلاحظ.

باب الميم: ميتار هو الدابة. ماتوس هو الولي. ماتّون أي معلوم أو محقق. ميناج أي جهة الغرب. مين للنفي بمعنى لا. مايسير بمعنى نعم.

باب النون: نيلتي هو الراعي. ناضفير جهة الجوف. نايتا أدين أي فهو كذلك. ناتّار أي نطلب. نافلوس أي المصدق.

باب الصاد: صوكّو أي حفر مبني.

باب الضاد: ضاناض أي كذا وكذا.

باب الغين: غف ساكلو بمعنى هكذا. غف ساكالدين بمعنى كذلك. غارنيات أي له.

باب الفاء: فويّن هو العبودية ويكون بمعنى الرق. فود أي عارية.

باب القاف: قادين بمعنى آلا ترى.

باب السين: سنات تماض بمعنى مئيتين. سان يفضان بمعنى ألفين. ساكّال بمعنى اختر. ساكلات بمعنى اختارو. سوتنو أي الاستفتاح. سانت تونّا بمعنى الثلثين. سايدالان بمنعون. ســ ئتريغ أم يو د وام يو أي من قولك هذا يترتب عليه كذا وكذا. ســ ئنداغ أم يو د وام يو أي من قولك هذا يترتب عليه أيضاً كذا وكذا.

باب الواو: ول ماتّوان أي غير معلوم أو غير محقق. وال يجرار أي ليس بمحدد. وال يارف أي لم يزد. وال يالّيغ أي لم يمدح. ؤدماون يارضين أي الوجوه الثلاثة. ؤرتو أي الجنان المشجر. وال ياشي أي لم يذهب. ؤيتّار هو الجبهة. وومنوس هو العذاب والتعب. ؤنجلوسان. هم الملائكة عليهم السلام. ول يوكيز أي لم يعلم.

باب الياء: يوجّيد هو الرجل. يير يوجّيد هو الرجل الغير المتقي. يوكز أي علم. يبضا أي اختلف. يابضا دگ يجاراسن أي رفع الخلاف بينهما. ياسليد بمعنى الغير. يانكاي أي ردّ تقول يانكاي أوال ـئس أي رد قوله. يجرار بمعنى محدود. ياجماض أي جاز. يانّورزام أي برىء. يانجاف أي بريء من المرض. يالاّد بمعنى خير وأولى تقول: يالاّد أيو د وايو بمعنى هذا خير وأولى من هذا. يابوب أي يحتمل. يازجال أي ترك. تقول يازجال لفضل أي ترك الفضل. يكاساد أي لحق. يابدار أي ذكر. يادراج أي خفي. ينفيلال أي ظهر. ياتضاكضا أي يملك. يالغا أي مدح. يازار أي سبق. يازيزار أي قدم. ياشّان أي يسرع. يقال: ياشّان ئـ تيكلي أي يسرع في المشي. ياشّا أي ذهب. يلموتاي أي تغير ويكون بمعنى اختلف. يبدالت أي أجزاه. يازيراز أي تأخر. يفازّاز أي تغير ويكون بمعنى احتاط مأخوذ من الاحتياط. يامجّال أي دفع. يامجّال ـاس أي دفع له. يتّار أي طلب. يضفارت أي تبعه. ياضغور أي قريب. يگّوگ أي

بعيد. ياصكا أي بنى. يطّاض أي رضع ويكون بمعنى عض. يارّاف بمعنى تعدا ويكون بمعنى زاد. يونّان أي جديد ويكون بمعنى صحيح. ياقّال يكون بمعنى ينظر. يازلاج أي أخلص تقول يازلاج تاماگّوت أي أخلص العمل. ياتاماس ئمي ـئس أي يسوك فمه بالسواك. يمّازبال أي اجتمع ويجتمع. يازداي أي تعلق أو اقترن. يومنون أي يلم. ياتسان تيفارين أي له الخيار. يجرانين أي محدودين. يگناو أي أسود. ياقّاض أي ألف. يوينوت أي حدث. يزواران أي العيوب. يسّوراج أي جوّز. انتهى ما وجد.



فهرس ألفبائي للمعجم

حرف (أ)	
أبزگ	البلل.
أبيزاي1	البلل.
أتكاسا	العد، الحسب.
أتمايات	الحمد، الشكر.
أتيات سيس	علقة، ذكاءه.
أجّاض گ واوال2	صدى كلام يؤكد شيئاً أو يثبت واقعة.
أجّالوم	التخلي، الهجر، التّرك.
أجاموت	الجميل، الحسن.
أجدّل	المانع، الحائل دون.
أجماوان	اقتلعوا، انتزعوا.
أجمّوض	الحلال، الجواز.
أجيفا	خير، الأفضل.
أحيضان	بعض، ثُلة.
أدارني3	وكذلك، أيضاً.
أدانّوج	الحيض، الطّمث.
أدرغال4	الأعور.
أدريم5	الدرهم الشرعي.

أدّوكلن[6]	اتفقوا، تفاهموا.
أزادّا	المُعَلق.
أزوار	عيب، نقيصة[7].
أزيرزن	تركوا خلف، أخروا.
أزيزال	الضريبة، الغرامة أو الطين الوحل[8].
أس نـ تاناماريست	يوم هادئ بلا ريح.
أسادغاس	السِّر.
أسارسور	البيان، الحجة.
أساشيس	القلب.
أسموس	السِواك (لحاء الجوز لمداواة الأسنان).
أسوتو نـ ميدّن ژيلين	أدب الناس الصالحين.
أسونتو	الاستفتاح، بداية شيء.
أسيضن[9]	الحساب المضبوط.
أطّون	العدد.
أغجاو	اللعاب.
أغيل[10]	ساعد، الذراع.
أكراف	متجعد، متموّج.
ألامّون	الفضل، الطيبة، اللطف (الإلهي).
ألمّاردال	تعويض مادّي ناجٌ عن قتل أو جرح (فدية).
ألمنداض[11]	الموجود أمامك قبالتك وقد يستعمل للدلالة على الضوء المماثل.

ألمّود[12]	التعليم، التدريس.
ألوشتو[13]	اللباس، الثياب.
أماجاّل	الأداء ، الدفع، التسديد.
أماركيدو	الأجر والثواب (جزاء إلهي).
أماكاسو	الوريث (الوارث).
أمان ئمايلالن	الماء العكر (المتغير).
أمانكوش	الدينار الشرعي.
أمايتار	الدابة.
أمنوس	العقاب، العذاب أو التعب.
أمودو[14]	الفعل ورأينا أن ألمّود معناها تعليم.
أن لاغان	الكل، كلهم، جميعاً، كافة.
أناضفير[15]	الشمال (جهة).
أنّافلن	تباينت آراؤهم لم يتفقوا، اختلفوا.
أنافلوس	الجدير بالثقة في موقف أو مواقف عديدة.
أنجلوسن[16]	الملائكة (عليهم السلام)
أنسو	القدر من الشيء أو أصناف من أشياء.
أنفرور	الحلال، المسموح به.
أنفيلال	الإشهار، الشهرة.
أنكّا	دحض، قوّض، ردّ على.
أواردي	باستثناء، مثال: أيو أواردي وايو.
أياسليد[17]	الآخر، الغير.

أيجورين	تأخر، تعطل، تخلف.
أيژيلن	الفعل المستحب18.
أيكازّاز19	أبعد أو رعى، راقب، عينه على...
أيكاساد	الحق.
أيكوزان	الإسلام، الخضوع لإرادة الله.
حرف (ئـ)	
ئبلم20	السحاب.
ئدادّاين	الأبوين، الأب والأم.
ئدايمونن21	الشياطين، العفاريت، الجن.
ئدودان	اجتمعوا.
ئزاوفرانن	الجن، العفاريت.
ئزومال	عورة الجسد سواء كانت، بالخلف أو الأمام.
ئسارن	هم الأنبياء عليهم السلام
ئسان22	اللحم.
ئسلمان23	السمك، الحوت.
ئشّاراو	التشابه، الصورة (المشابهة، الصورة المماثلة).
ئضيلسان	الشفتان.
ئغرينت	أجبرناه24.
ئفاس	وسّع أو فرّق.
ئماكوس	الورثة.
ئناشلان	ديدان الأمعاء.

ئناامادن25	المعلمون.
ئنامازن	الحشا (ما في البطن).
ئنجان26	الوسخ، القذارة.
ئنيفان	الاتفاق.
ئيّان27	الرجال.
ئير وُجّيد	الرجل الذي لا يخاف الله.
حرف (وُ)	
وُتاي	أكثر، مزيداً.
وُجّيد28	الرجل.
وُدماون29 يارضين	الوجوه الثلاثة.
وُرتو30	البستان، الجنان المشجر.
وُزّو	الاحتلام.
وُفود31	الظلم.
وُنجلوسان	الملائكة (عليهم السلام).
وُيسار32	التي تعني نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وُينّار33	الجبهة.
وُينوت	الظهور، الحدوث، ولادة شيء.
حرف (ب)	
باطّو34	تباين في الآراء وافتراق.
باندو	الكذّاب، المخادع35.
بضان	اختلفوا في الرأي فافترقا.

حرف (ت)	
تابداراد	قلت، أشرت.
تابورزيمت	الخلاص، الأمن، السلامة.
تاتسا نـ تيفرني	له الحق في أن يختار.
تاجراز	تاب، ندم.
تاجرزاوت	التوبة.
تارداست36	الشِبر.
تازّات	الشرق.
تازاجّوت	المدة37.
تازداغت38	الإقامة.
تازدوجي39	الطهارة، النقاوة.
تازوگّي40	الغليان أو الخمير41.
تاساست	الضائقة، الحرج.
تاسافري	البيت، المنزل.
تاصورافت42	الخطوة.
تاضافراوت43	الأتباع (ملاحقة لأحد أو متابعة حالة من الحالات).
تاضاكّوت	الملكية.
تاضوفت44	الصوف.
تاطّاض45	رضع أو عضّ.
تاغما	بعض46.
تافايي	الهوة، الحفرة.

تافور	الأجر، الراتب.
تاكوت47	أعطى، أو العطاء في الحاضر.
تاكورزويت	العمامة.
تالغاوت	شكر، امتدح.
تالموت48	النّدى.
تامّاتارت	إجراءات الوصية.
تاماتلاست	الثرثار، كثير الكلام.
تامالاّيت	البطن.
تامالّين	البطون.
تامجّيت49	الأذن.
تامزارت	الخليفة.
تامزازيوت	الجرباء.
تامزيالت	الحكم أو القضاء.
تامزيريت سيس	خليفته.
تامستانت	الأجل.
تامسنا50	الخارج.
تامگّوت51	الفعل.
تامّوقلي52	النظر، الرؤية.
تانّاي53	امتطى صهوة جواد.
تانمرواست	الشك، الشبهة.
تاواتريوين	دعاء، ابتهال، تضرع.

تاوارت54	الباب.
تاورا	الأبواب.
تاويلولا	العجلة، الاستعجال، التسرع.
تايزالت	الشخص، الذات.
تصضوض55	أرضعت.
تمارا56	العنف، الإكراه.
تمازّد	ابتعد وافترق.
تمناط	الجانب، الطرف وأحياناً يدل على الاتفاق والتفاهم.
توزدويت57	النخيل.
تيات ـيس	عقله.
تّيجارت58	التجارة بيعٌ وشراءٌ.
تيدت59	الحقيقة.
تيرّاز	تاب، أيضاً.
تيرداسين	أشبار.
تيرزيوين	النفقات.
تيرمجّوت	الذنب، الخطيئة.
تيزّافت	السفينة.
تيسامّا60	الحموضة.
تيسّاوين	المواريث.
تيشّيوين	الألوان.

تيفارني61	الاختيار، التوجه.
تيفّاست62	الكتان.
تيفوّا	الأعضاء.
تيفوّاـس	أعضاءه.
تيلماست	البيع.
تيليتين	النبات، العشب.
تيماجّين	الآذان.
تيمافجا	المعدة.
تيميرت63	اللحظة.
تينافّا	الجدوى، الفائدة، المنفعة.
تينوان	اللثغة64.
تينّي	الطبخ.
تيوّا	الظهر وأحياناً القفا.
تيوتاوين	العقول.
حرف (ج)	
جالون65	البعض.
حرف (د)	
دا	لا غير.
دادّاين	الأبوين، الأب والأم.
دادّيس	أبوه.

دان	لأجل، سبب تقول: دان أيو د وايو/بسبب هذا الشيء أو ذاك.
حرف (ز)	
زادّايت	ظاهر.
زيرزان	تعطّلوا، تأخروا، تخلفوا.
ژيلين	حسن.
سـ ئتريغ أم يو د وام يو	من أقوالكم نستنتج هذا الشيء أو ذاك.
سـ ئنداغ أم يو د وام يو	من أقوالكم أيضاً يترتب هذا الشيء أو ذاك.
ساكّال	اختر.
ساكلات[66]	اختاروا.
سان ئفضان[67]	ألفان (عدد).
سانت تونّا	ثلثان
سايدالان	يحولون دون، يمنعون.
سنات تماض[68]	مئتان (عدد).
سوتنو	البداية.
شّافي	الربح.
حرف (ص)	
صوكّو	حفرة مبنية.
حرف (ض)	
ضاناض	بهذه الطريقة أو تلك، كذا وكذا.
حرف (غ)	

غارنيات	له.
غف ساكالدين	كذلك.
غف ساكلو	هكذا.
حرف (ف)	
فود	العارِيَةُ، المظلمة.
فويّن	الرحمة، وأحياناً له معنى العبودية.
حرف (ف)	
قادين	ألا ترون.
حرف (ف)	
كارزان	قوي[69].
حرف (ل)	
لاقاق	ضعيف.
لامّود	التعليم.
لعدر	النِفاس أو النزيف الدموي بعد الولادة.
لعورت[70]	المرأة.
ليد	ليس.
حرف (م)	
ماتوس	الممثل الشرعي، الولي على ...
ماتّون[71]	معروف، معلوم أو الحقيقة، اليقين.
ميتار	الدابة.
مين	لا.

ميناج72	الغرب.
حرف (ن)	
ناتّار73	نطلب.
نافلوس	جدير بالثقة، المصدق.
نايتا74، أدين	هكذا هو، هو هكذا.
تّفكت75	العطاء ويستعمل أحياناً للدلالة على الهبة.
تّوقرت76	الفضة.
نيلتي77	راعي الماشية.
حرف (و)	
وال يارف78	لم يزدد، لم يزد.
وال ياشي	لم يذهب.
وال يالّيغ	لم يمدح، لم يشكر.
وال يجرار	غير محدّد، غير معروف.
ول مانّوان	غير معروف، غير مؤكد، ليس حقيقة.
ول يوكيز79	لم يعرف.
وومنوس	العذاب، التعب.
حرف (ي)	
يابدار	أشار، ذكر.
يابوب	ممكن، جائز.
ياتاماس ئمي80 ـس	نظّف أسنانه بالسواك (لحاء الجوز).
ياتسان تيفارني	له أن يختار، حق الاختيار.

ياتضاكضا	يملك.
ياجماض	جائز، حلال، مسموح به.
يادراج81	اختبأ.
يارّاف	جاوز، تعدّى الحدود ويعني أحياناً زاد، أضاف.
يازار82	تقدم، سبقه.
يازجال	تخلى، أهمل.
يازداي	ارتبط بـ ...، انضم إلى...
يازلاج	تقدم بقربان إلى الله، لوجه الله: يازلاج تاماگّوت.
يازيراز	تأخر، بقي في الخلف.
يازّيزار	قدم.
ياسليد	الغير، الآخرون.
ياشّا	ذهب، غادر.
ياشّان	تسرّع، ياشّن ئـ تيكلي83، أسرع في المشي، سارع الخطى.
ياصكا	بني، شيّد.
ياضغور	إنه قريب من... بالقرب من...
يافّاض	ألف (عدد).
ياقّال	نظر.
ياكاساد	التحق، انضم.
يالّاد84	أفضل، أحسن: يالّاد أيو د وايو / هذا أفضل من هذا.
يالغا	مدح، أثنى.
يامجّال	سدّد، دفع.

يامجّال ـس	دفع له، سدّد له.
ياجْاف	شفي من مرض
يانكاي85	دحض، رد على: يانكاي أوال86 ـئس، دحض كلامه.
ياتّورزام	برئ، معفي من ...
يبدا ـت	أجزاه، كافأه.
يبضا	اختلف، لم يتفق اثنان. يبضا وْجاي جاراسن.
يتّار	طلب.
يجرار	محدّد، محدود.
يجرانين	محدودون.
يگناو87	الأسود.
يزواران	العيوب، الرذائل، النقائص.
يسوراج	سمح بـ...، أجاز، حلّل (من الحلال).
يضفارـت	تبعه.
يطّاض	رضع، ويعني أيضاً عضّ.
يقازّاز	أبعد وتستخدم أيضاً بمعنى احتاط (احتياط).
يگوگ88	إنه بعيد.
يلموتاي	تغيّر، غير ويكون أيضاً بمعنى اختلف.
يمّازيال	اتفقا على، اُجتَمع89 يُجتمع.
ينفيلال	ظهر.
يوجّيد	الرجل.

يوش90	الله.
يوكز	علم.
يومون	علم91.
يوتّان	جديد وأحياناً صحيح.
يوينوت	حدث، وقع.
يير يوجيد	الرجل الذي لا يخشى الله.

هوامش الجداول

1 - الاسم نفسه في دويرات يدل على المعنى ذاته. ئبزي تبلل. راجع ئبزگ في ورغلة وئبزج في مزاب.

2 - أوال معناه أصلاً الخطاب ويدل أيضاً على اللغة في نفوسة، جربة شنني، والدويرات.

3 - حرفياً: (وأضاف) فل (رني) معناه أضاف وفي لهجات أخرى نجد رنو.

4 - راجع أدرغال الأعور في (القبايلية، تاماشقت ورغلة) درغل المصاب بالعمى (مزاب).

5 - يدل أدريم في الأمازيغية الحديثة عن معنى الفِلس. نقول: وْل غرس حاتّى د أدريم، أي لا يملك فلساً، وجمعه ئدريمن، وتعني مال، نقود.

6 - راجع دّوكل في (القبايلية) في الأمازيغية أمدّوكل معناه الصديق وجمعه ئمدّوكال.

7 - بالأمازيغية، العيب والنقيصة هما الزور (شنينّي، جبل نفوسة).

8 - كلمة غرم بالعربية معناها الأداء، الضريبة وفي اللهجات العربية جهة الشرق (تونس، إقليم طرابلس) معناها طين وحل.

9 - لازالت هذه الكلمة تستعمل بهذا المعنى في تاماشاقت. والكاتب يكتبها بسين واحدة لتمييزها عن أسّيضن بسينين والتي تعني أول أمس.

10 - ئغيل (قبائلية، شنني، دويرات، تاماشاقت، غدامس)، أغل (جبل نفوسة).

11 - جمعها ئلمنداض، ألمنداض (قبائلية، تاماشاقت).

لاحظ أنها في الخطوط تنتهي بالدال وليس بالضاض. (الناشر)

12 - في (تاماشاقت) ئلمد علّم، ألمود تعلّم، تتلمذ. حالياً ئلمد يعني اعتاد، تعود في (جبل نفوسة).

13 - في النفوسة الثياب هي ئرواط ولا وجود لكلمة ألوشتو، أما ثوب فمعناه تاكميست جمعها تيكميسين بأمازيغية جبل نفوسة.

14 - لا زال لهذه الكلمة المعنى نفسه في شنني دويرات وجبل نفوسة.

15 - يعبر النفوسيون اليوم عن الشمال بـ أبحري من البحر بالعربية.

لاحظ أن المخطوط يترجمها بـ جهة الجوف. (الناشر)

16 - لعلها من اليونانية αγγελος ومنها اللاتينية Angelus. الكلمة مازالت مستعملة عند أهالي تامزرت (جبال الجنوب التونسي) ولكنها تحمل معنى الأولاد والأطفال. وصيغة التأنيث منها هي تانگلوست.

17 - لربما أيسلير هو الأصح، وهي قريبة من سلير في تاماشاقت ومعناه (الغير)، راجع أيضاً في تاماشاقت سليد غير.

18 - هذا هو المعادل الأمازيغي لكلمة استحباب في العربية كما قيل لي. فالمسلمون يميزون ثلاث أصناف من الأعمال: * الواجبة يثاب فعلها ويعاقب على تركها. ** السنة يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها. *** المستحبة لا يثاب على فعلها ولا يعاقب على تركها.

19 - المؤلف يرسمها هنا بالكاف وهي في المخطوط بالقاف فليلاحظ. (الناشر)

20 - لا زالت كلمة ئبلم تدل على السحاب في لهجة الدويرات وفي شنني تستعمل الكلمة العربية السحاب.

21 - من الإغريقية δχιμων Démon, Daimon.

22 - راجع ئسان، لحم في الغدامسية وتاماشاقت.

23 - راجع أسلم /ج/ ئسلمان في (القبايلية) و ئسولمي /ج/ ئسولمين في (تاماشاقت). وحالياً يطلق على الحوت السمك: ترابيت (جربة) وتگنا (زوارة واقليم طرابلس).

24 - في المخطوط يترجمها بـ غضّبوه. (الناشر)

25 - ومفرده أنالماد، لا زال مستعملاً في تاماشاقت بالمعنى نفسه.

26 - ئنجان القذارة.

27 - راجع ئي، ئيين، الذكر (تاماشاقت).

28 - في أمازيغية غدامس: وُجّيد وجمعه وُجّيدن.

29 - وُدم /ج/ وُدماون (جبل نفوسة، شنني، دويرات، تاماشاقت)، مزاب، وُذم (قبايلية).

30 - راجع وُرثي عند القبائل و Hurtus في اللاتينية ومعناها البستان.

31 - في المخطوط يترجمها بـ العادية. (الناشر)

32 - هذه اللفظة مازالت مستعملة بنفس المعنى عند أهالي نفوسة.

لقد نسيت هذه الكلمة في الفترة الأخيرة، يمكنكم الرجوع إلى مقالنا بعنوان: وثيقة شعرية أمازيغية ترجع لسنة 1881م، وفيها نبهت أن طريقة رسم اللفظة هي أيسر وليس وُيسر فلينتبه. (الناشر)

33 - راجع أنير (قبايلية).

34 - بطّو، افتراق، انفصال (قبائلية).

35 - في المخطوط هو الفجر الكاذب. (الناشر)

36 - تازداست جمعها توزدست (القبايلية).

37 - لاحظ أن المخطوط يترجمها بـ البقاء. (الناشر)

38 - عند القبايل زدغ سكن، أقام، أزداغ الإقامة، السكن، أمزداغ المقيم، الساكن. تامدغت المسكن، في جربة أمزداغ منزل ريفي، في غدامس أمزداغ بلد، في تاماشاقت أمزّار تخييم، معسكر، في ورغلة ومزاب أمزداغ تعني مدينة، بلدة، صقع.

39 - راجع: تزدگ (القبايلية)، زدّيگ الصافي (القبايلية)، زيزديگ صفّى، نقى، طهّر (القبايلية).

40 - أيزاگ غلّى من الغليان (القبايلية).

41 - هكذا وردت في المخطوط، غير أن الخمير يسمى أمتون بالأمازيغية المستعملة اليوم في أدرار نفوسة. (الناشر)

42 - راجع: أسوريف (القبايلية).

43 - راجع: دفّير بعده الموالي (القبايلية)، دفّر (غدامس، ورغلة، جبل نفوسة، شنني، دويرات). في بعض اشتقاقات هذه الكلمة ينطق الدال كما لو كان ضاداً.

44 - راجع: تاضوث (القبايلية)، توضفت (جبل نفوسة)، تاضوفت (جربة)، ضوفت (شنني، دويرات)، توضفت، (غدامس).

45 - راجع: ئسوتض (القبايلية، ورغلة).

46 - بدل البعض لربما توجب قراءتها بـ فخض (الفخذ) وهو النطق التونسي والطرابلسي للفخذ راجع تاغما أي الفخذ أو الردف في القبايلية، تاغما (شنني، دويرات، مزاب، ورغلة، جبل نفوسة، غدامس، تاماشاقت).

47 - تُقرأ تافكوت، وحول كف راجع الاحالة في الصفحة 3.

48 - تالموت معناها الضباب في (شنني، دويرات).

49 - تيمجّيح (قبايلية)، تامجيت (ورغلة)، تمجيت (جبل نفوسة).

يجب التنبيه على أن تامجيت في أغلب التنوعات اللغوية الأمازيغية تعني القلنسوة أو اللوزتين، حتى أهالي النفوسيين يقولون هوان ـاس / گّزن ـاس تيمدجين، والتي تعبر عن حالة المرض باللوزتين، ولو يطلقون تامدجيت على الأذنين. (الناشر)

50 - تامسنا تعني الأرض المنبسطة. (الناشر)

51 - راجع دج، فعل (غدامس)، ئيي (شنني، دويرات)، گّ (جربة)، ئگّ (جبل نفوسة).

52 - أموقل، تاموغلي (قبايلية)، سموقل (جربة).

53 - راجع: نّ (مزاب)، نّي (جبل نفوسة)، أمناي الفارس (جبل نفوسة، شنني، دويرات، زواوة - قبايلية، تاماشاقت).

54 - راجع: تابّورت جمعها تيبّورا (قبايلية)، تاوورت جمعها تيوورا (مزاب، ورغلة، وادي الريغ)، سابورت جمعها سپورو (غدامس)، تاوورت (شنني)، تاغورت (دويرات).

55 - راجع: تطّض (القبايلية، ورغلة).

56 - تمارا لها نفس المعنى في القبايلية والجذر مارا تدل على المعاكسة شخص ما في لهجة نفوسة، يقال: ئتمارا ديس ومعناه يعاكسه. ومارا تعني عناد.

لاحظ أنها تُفَسَّر بالغضب في المخطوط. (الناشر)

57 - راجع تازدايت (القبايلية)، ئزدا، النخيل الذكر (جبل نفوسة)، تزديت النخلة (الأنثى)، في جبل نفوسة دائماً، تازدايت (شنني، دويرات، مزاب، ورغلة).

58 - من العربية التجارة.

59 - تيدستس (القبايلية)، تيدت (تاماشاقت، مزاب).

في المخطوط، تدات والتي تعني الحق. (الناشر)

60 - راجع: شسمّم في القبايلية، سمّون حامض في القبايلية، أسمّام الحامض في

القبايلية، سمّون الحموضة (بجاية)، سمّم حامض (غدامس)، أسمّان (ورغلة).

61 - فرن، اختار (القبايلية)، تيفرني، الاختيار (القبايلية)، انتقى، غربل، عزق، نزع الأعشاب الرديئة (شنني، دويرت، جبل نفوسة).

62 - تيفست (القبايلية).

63 - تيرمث في القبايلية ومعناها أيضاً اللحظة.

لاحظ أن المخطوط يترجمها بالوقت. (الناشر)

64 - لاحظ أن المخطوط يترجمها بـ اللثة وليس عوج اللسان اللثغة. (الناشر)

65 - هذه الكلمة لم تعد مستعملة في جبل نفوسة واستبدلت باللفظة العربية المزغة لبعط.

66 - ساكلت معناه اختار، ساكلن اختاروا، ساكلنت اختاروه.

67 - راجع: سن ئفضان (تاماشاقت).

68 - راجع: سناتت تماض (تاماشاقت).

69 - راجع كارزّان دسم (غدامس).

70 - من العورة بالعربية.

المرأة تسمى تامطّوط في أمازيغية نفوسة ولا وجود لكلمة عورة عندهم (الناشر)

71 - تقرأ ماناّون، كيفية نطقها ستجده بعد.

72 - ميناج في الأصل تعني العلو وكانت تطلق على الجزء الغربي من الجبل لعلوها ثم أصبحت تطلق على الغرب عموماً. راجع كتاب تسمية شيوخ جبل نفوسة وقراهم من منشورات مؤسسة تاوالت الثقافية. (الناشر)

73 - راجع: متّر (قبايلية)، تيمتريت تسول (قبايلية)، متّر متسول (غدامس، جبل نفوسة)، تمتّر (مزاب).

74 - تايتا هاهو (شنني).

75 - ئنفكط معناها (أعطيناه) وليس في صيغة الأمر كما ادعى الكاتب. خطأ دلالة. الهبة سنرى أن الهبة في الحاضر تسمى تفكوت. فك هو العطاء في (نفوسة وزواوة وغدامس) وتنقلب عند (الطوارق) إلى كف. حالياً العطاء، الهبة هي ئكفات في (جبل نفوسة).

76 - بالعربية تكتب النقرة. بالأمازيغية تسمى أزرف (الناشر).

77 - راجع: نيلتي (جبل نفوسة)، أنيلتي (شنني، دويرات).

78 - رجع: رنف (غدامس).

79 - راجع: يوكز (جبل نفوسة).

80 - ئمي فم، فتحة، مدخل.

81 - راجع درّگ الذي له المعنى نفسه في الدارجة.

82 - راجع: ئزوار (القبايلية)، ئزود (جبل نفوسة)، ئزّار (مزاب)، قبل كل شيء، بدأ، أمزوار (جربة، جبل نفوسة، شنني، دويرات)، أمزور (غدامس)ژ ئزّار (تاماشاقت).

83 - ثيكلي (قبايلية)، تيشلي (مژاب)، تيتلي (تاماشاقت).

84 - تقرأ يالاض كما رأيناه في المثال.

85 - بعث أرسل (جبل نفوسة).

86 - راجع أوال (مزاب، جبل نفوسة، شنني، دويرات، جربة، غدامس).

87 - أگناو عبد أسود (دويرات، جبل نفوسة).

88 - لست متأكد من نطق هذه الكلمة. المؤلف

رسمنا الكلمة بالگاء المعقوفة بدل الجيم لأنها لازالت تستعمل على هذه الشاكلة في (تاشلحيت). (الناشر)

89 - اعتقد أن أُجتمع هنا مبني للمجهول، ويجتمع أيضاً.

90 - عن أحد المزابين المارين بجربة أخبرني بأن كلمة أيوش مازالت مستعملة عندهم، فبعد قراءة جزء من القرآن يردد الطلبة أمين أ ئوش.

عن لفظ أيوش أو أكوش راجع مقالنا بعنوان المصطلحات الدينية الإباضية في المخطوطات الإباضية. (الناشر)

91 - في المخطوط يفسرها بلمّ (جمع، وضع مع بعض) وأظن أنها هي الأصح. (الناشر)